

ميشال رينيه

روائع الأدب
العالمي

٧٤

كومندوس التمساح



روائع الأدب
العالمي

1

ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و بدون شروط أو قيود

رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الرّيح"

المجموعة
الثانية

للمرة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَارِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةً نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَّوْرَةِ فَحَسَبُ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِنُ أَلْفَيَ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...
هَذَا هَدَفْنَا وَاللّهِ وَلِيَ التَّوْفِيقُ !



لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

ميشال رينيه

روائع
الأدب العالمي

٧٤

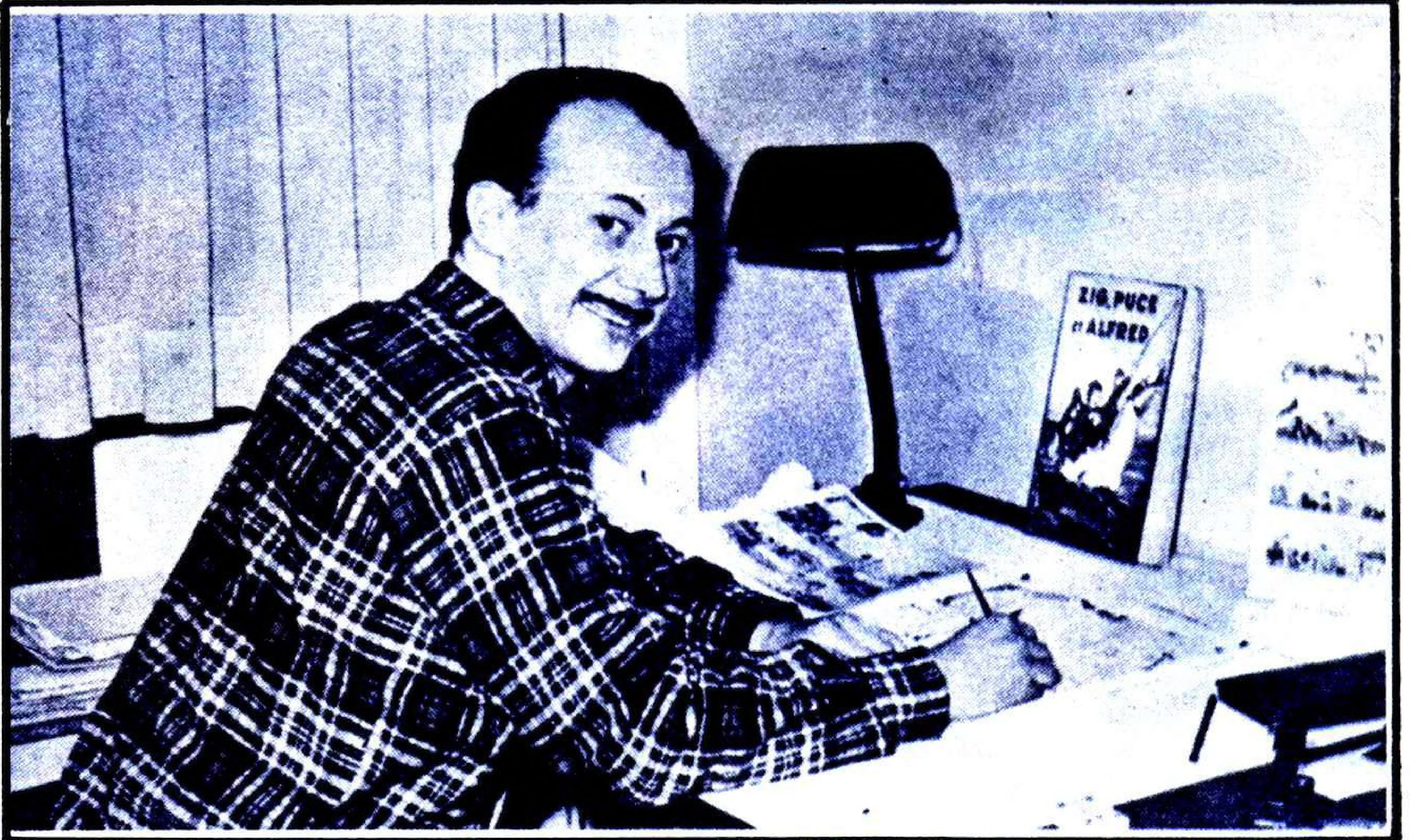
كومندوس التمليك



بإشراف لجنة
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة
سكاكس

ميشال رينيه (غريغ)



كذلك عمل ميشال رينيه في السينما والتلفزيون وقد اسندت إليه كتابة السيناريو لفيلمين طويلين عن «تان تان» ومسلسل تلفزيوني بوليسي يدعى «وكالة لا بريكول» . . . ويعتبر رينيه بحد ذاته مدرسة في ادب القصة المصورة ومن مشغله في بروكسل تخرج عشرات الرسامين والكتاب الذين برعوا في هذا المجال وكانوا دائما يفتخرون بأنه معلمهم الأول . . . كذلك فإن شخصية «آشيل تالون» الفكاهية التي ابتدعها تعتبر ثالث أنجح شخصية كاريكاتورية أوروبية بعد أستريكس ولاكي لوك . .

عمله هذا كأحد أكثر الكتاب غزارة في الإنتاج وحرك على الورق أشهر شخصيات القصص المصورة (الكومكس) منها شخصيات برونو برازيل ، كورنتان ، لوك اوريان كليفتون ، برنار برنس ، طومي بانكو وغيرها . .



ولد ميشال رينيه في بروكسل (بلجيكا) يوم ٥ أيار ١٩٣١ . كان ميالا للرسم والقصة منذ صغره فنشر وهو في السادسة عشرة من عمره أولى قصصه المصورة التي كانت بداية حياة عملية ناجحة . . في ١٩٥٤ أصدر مجلة مصورة تدعى «بادي» اشترك مع فنانين آخرين في إنتاجها .

في عام ١٩٦٠ وقد توقفت مجلته من الصدور انضم ميشال رينيه الى أسرة مجلة تان تان البلجيكية وعمل فيها ككاتب للسيناريو متخذاً لنفسه اسماً مستعاراً هو «غريغ» وقد برز في

في إحدى ليالي أيلول الدافئة، أخذت نغمات الموسيقى
المهيزة للبرنامج التلفزيوني الناجح تتصاعد من التوافد ..







لقد حدث الليلة ما أكد وجود خطراً
رفع هؤلاء القادة ليحضروا الى هنا في وقت
واحد..



وبعد نصف ساعة

يبدو أنها
جمعية عمومية!

فعلاً..



يبدو وكأنها تعبئة عامة!

لا تمزح يا
"برازيل"!



أيها السادة! أقدم لكم "برونوبرازيل"
أكفأ رجالاً لهذا الموقف!



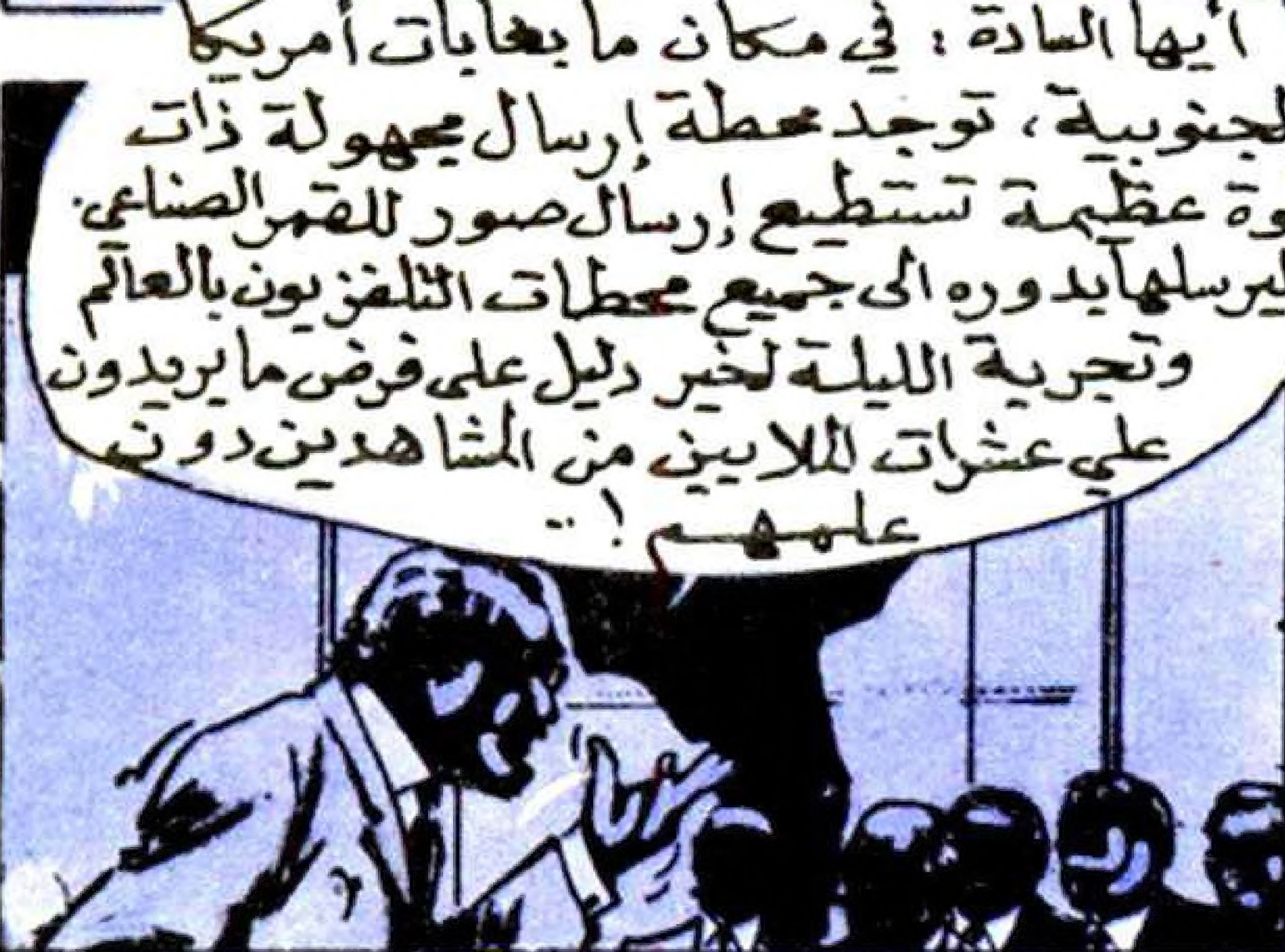
إن هذه الصورة لم
ترسل من أية محطة رسمية
بل من محطة دخيلة وعالمية
موجهة قوية حجبت البرنامج
الأصلي، لقد نجحوا أخيراً



أعترف بأن صورة
هذا الحيوان لم تكن
جميلة!
هو الذي سير
الفرع، تكن ظهوره
على شاشات التلفزيون



رأيت مثلنا صورة هذا
التمساح الذي ظهر على
الشاشات.. إن هذا التمساح
يمثل تهديداً رهيباً!



أيها السادة، في مكان ما بغابات أمريكا
الجنوبية، توجد محطة إرسال مجهولة ذات
قوة عظيمة تستطيع إرسال صور للقمر الصناعي
ليرسلها بدوره الى جميع محطات التلفزيون بالعالم
وتجربة الليلة لخير دليل على فرض ما يريدون
علي عشرات الملايين من المشاهدين دون
علمهم!



أقصد هؤلاء الذين يطاولون
منذ شهور السيطرة على إحدى
محطات الإرسال عبر قمر
صناعي. الأستاذ "هدسن"
سيشرح لكم..

من تقصد؟



سيستحوذون على عقول الناس اغتصاباً! فإذا أخذوا يكررون العملية بصورة منتظمة للثلاثين فكرة أو أي شيء آخر، سيجد ملايين المواطنين أنفسهم يفكرون فيما أوجبه إليهم به!





وفاز الجوار «كالتوس» فلاور... محتطيه
السائس بيغ بوي .. اوه .. لكه ..



بعد بضع ساعات
و ٣٠٠ كيلومتر ..

لولا هذا الحادث لفاز
«لاريدو» في هذا السباق!
تكني للرياضة قوانينها.. غم..



سيوطاً بالأقدام! لا!
لقد تدحرج جانباً! انه ينهض
من سقطته!



.. سقط «الجوكي»
الثاني «لاريدو» من فوق
جواده!

اسحب إتهامك!
إلزم حدودك
أنا الحكم الرسمي ..



تقصداً اني تسببت في
سقوط «لاريدو» عمداً؟



اني لا أعترف بهذا الانتصار
وقد سقط «لاريدو»
بطريقة مربية ..

«بيغ بوي»
ليس مبتدئاً .. انها
خطئة!



ماذا؟

برقية رسمية
للسيد «بيغ
بوي» ..



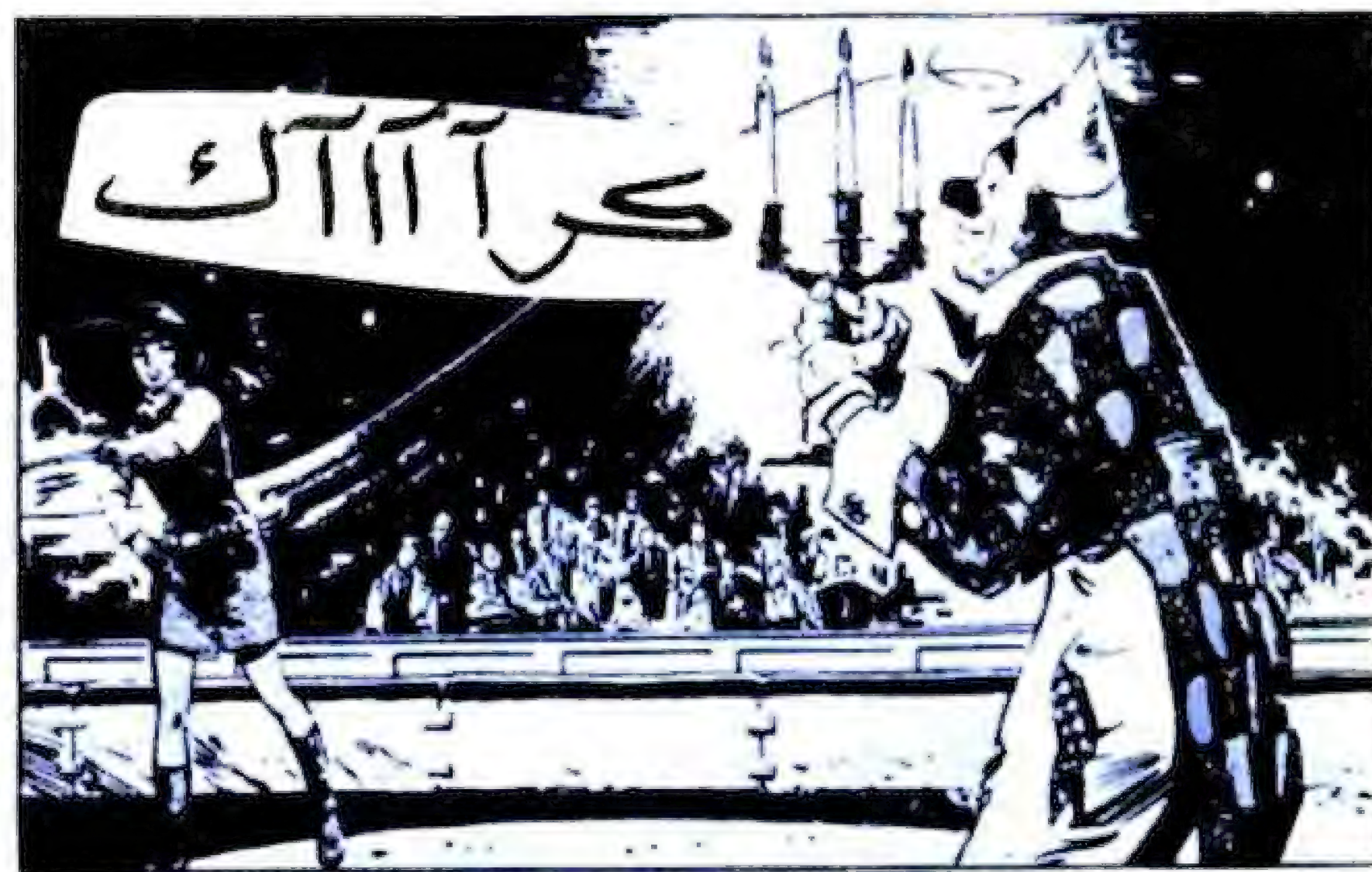
النجدة!
سيقتلني!



هكذا؟ سري
كيف يمكن للحكم
الرسمي ان يتلقى
درسا!

آفه!











فمنذ ست سنوات سيق لي العمل
مع "بيغ بوي" يا لها من أيام
فقد قمنا بأعمال رائعة وقت
كان شابًا ..



الآن تكف
أبها المشاكل



فلنقم بعملية
تعارف!

أغلبنا
يعرف بعضه
من قبل يا
كابتن!



تقول وقت كنت
شابًا اليس كذلك؟
والآن من منا الذي فقد
مرونته؟



وأنت يا "تكساس"؟ هل احتفظت
بسرعتك المعهودة في الإطلاق؟



دزنيك
بانج



عجيبًا! كنت أسرع من
ذلك فيما مضى. سأعمل
على استعادة لياقتي!



إن اختيار سرعة الاستجابة
للمؤثرات المحيطة يعتبر
لعبة مسلية.. دورك
يا "ويبي"



مدهشى!



أنا أمارس هذه
اللعبة كل مساء في
حلبة السيرك!

وأمر الكوماندوس الساعات
التالية بالتدريب ..



يجب استعادة ما كنا نتمتع به من
قدرة على الاستجابة السريعة للظروف
المفاجئة... "جوشو"! لو كانت هذه
الأسلاك ملغمة لانهت حياتك ..



انتهى تمرين اجتياز الحواجز ..
استعدوا للتمرين التالي "جوشو"
أريد التحدث معك!



لقد كنت على أن
أمرني حياتي في السقوط
تارة فوق ظهر الجوار
وتارة أخرى من فوق
الحسور!

استعد لما ستقوم به
في الغاية! فستلعب
دور عقلة الإصبع
الذي تسلق الشجر
لاستكشاف الطريق



هل أنتراض عن
الفريق يا كابتن ..
عموما نعم!
لقد كنت الأخطك
يا "جوشو"



وقد أخفقت في عدة تمارين ..
إن هذا شيء طبيعي .. فقد مضى
عليك وقت طويل دون تمرين!



لا داعي لاختفاء الحقيقة ..
تحاول أن تفهمني أنني لم
أعد صالحا لمثل هذه المهمة
وقد فشلت في الاختبار ..



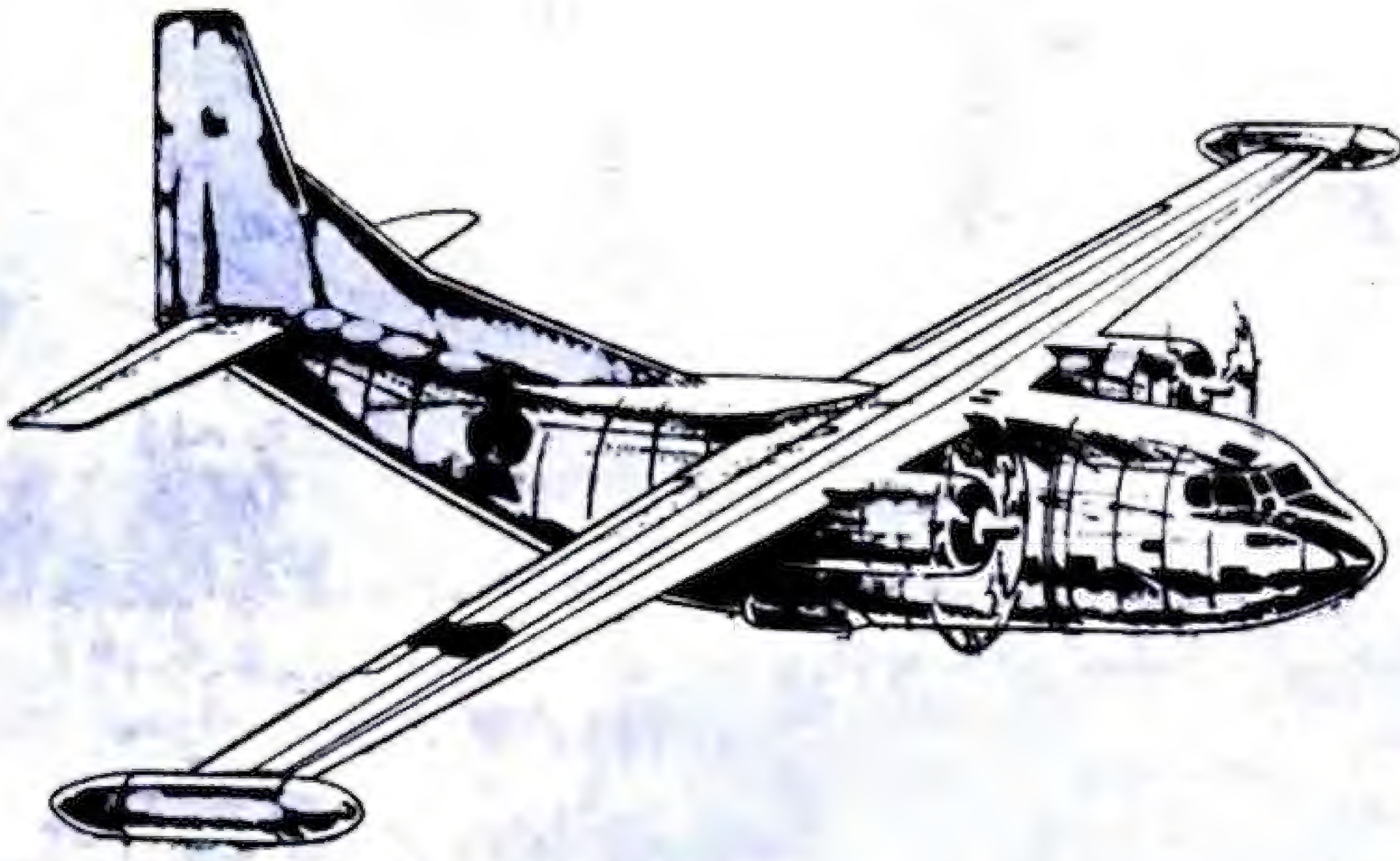
لكن هذه المهمة تحتاج
الى سرعة حركة ولياقة
كاملة!



لن أسمح لنفسي بالمجازفة
يا "جوشو"! هذا في صالحك
وكم كنت أود أن تكون معنا،
لكنك تعرف القاعدة! آسف
إن الأمر أصبح منتهيا بالنسبة
للك ..







حلقت الطائرة فوق الغابة
الكثيفة وساد جو من
الحماس داخلها.



سقفزون حال
ظهور الضوء الأخضر!
أرجو لكم جميعاً التوفيق!

سيتميز
البدنيون عناء
لأنهم سيصلون
إلى الأرض أسرع منا



بعد قليل..

آن الوقت لنفكر
في الأمور الجارية بإزفاد

لم نعد بعيدين عن
الهدف.. أذكركم أننا
سنستبدل عند الإقتراب
من الأرض صخرة
عادية في شكل
السلطعون

سنجتمع في ذلك المكان. وإذا لم
يتسن لنا التجمع حال هبوطنا
فسننتظر في هذا المكان وصول المتأخرين
حتى غروب الشمس.





اقفروا!



نحن نحلق فوق المكان المختار! سنقوم بعمل دائرتين في الجو ثم نقفزون..



يا الهام من مهنة! حقاً ان هؤلاء الأشخاص يتميزون عن غيرهم. فأننا لا ننصون أنفسنا مشركاً معهم في هذه المهمة



عد!.. أقصد..

والآن في رعاية الله يا جوشومورالس



من أين.. من أين أتيت؟

إن هذا أمر يطول شرحه. معذرة! فأنا على عجل!



أرجو أن لا تقفل الباب قبل أن ألحق برفاتي!..











كفّ عن الترتبة
حتى يمكننا الانصات
لما يجري من حولنا



يا لها من حديقة
ساحرة! فهمت الآن
لماذا وقع اختيار
العلماء على هذه البقعة
للقيام بأبحاثهم



إننا أمام عدو جبان
وهو يعرف أننا
علمنا بوجوده



وماذا كنت تنتظر؟
أور كسترا؟
فكر قليلاً!



ليس هناك سوى أصوات
العصافير، شيء غريب!



وهذه هي الإجابة



والجو هو الطريق الوحيد
الذي يجب أن يكون
مراقباً! وفي هذه الحالة يكونون
قدراً أو مظللاً تمانع بعيد

هذا تفكير
سليم!







هل أنت
بخير يا «ويبي»؟

سحتفظ مدع
حياته بريقة مشوهة
ممكنه محظوظ: فيما
زال في استطاعته ان
يقص علينا ما جرى!



سهما وطلاعة
يا كايستب!



ان الفاعل معروف
فهنالك قبضة واحدة
قادرة على الاصطياد
بهذه الطريقة

«ويبي»!
أريد هذا الرجل
حيا!



لقد تسببت لنا في
قلق بالغ! ماذا جرى؟
واين الآخرين؟

لقد ذهب بهم
رفاق صديقنا
هذا ..



فهؤلاء متطورون ماذا؟
جدا! وأظن أنهم
على علم باللفزيون!



يبدو أن القسيلة لا تتميز
بالرقة! إلى أين تسأل عن المصير
الذي يحتفظون به لا سراقهم

اطهشوا!

كان هجوماً منظماً! احصار
وسرعة حركة! لم يكن هناك
جدوى من المقاومة و«برونكو»
لا يستطيع حراكا.. وتولى «بيغ
بوي» القيادة وأمرني بالاختفاء
في الأشجار، لا بقي وأطلعكم على
ما حصل ..



هؤلاء ليسوا إلا العامة.. أما
الضباط فكان لون بشرتهم
أبيض على عكس قلوبهم. واني
أراهن أن من أسوأ أصدقاءنا هم
نفسهم من جئنا نبحث عنهم!





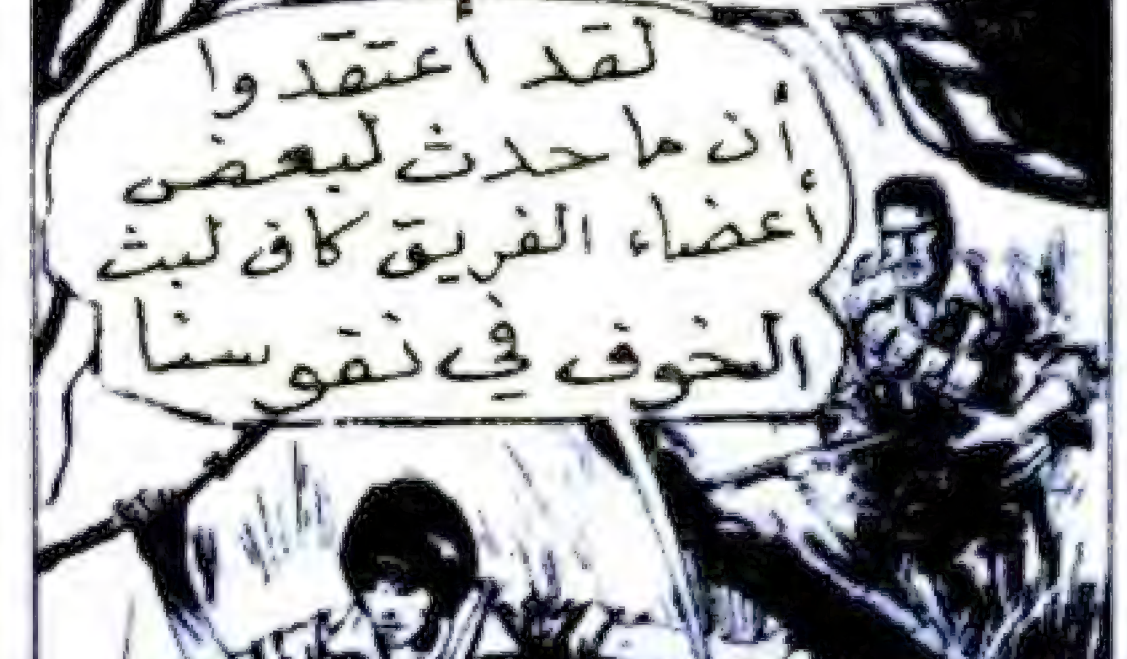
وفي نفس اللحظة على مسيرة بضع ساعات كانت هناك فرقة أخرى تتقدم ..

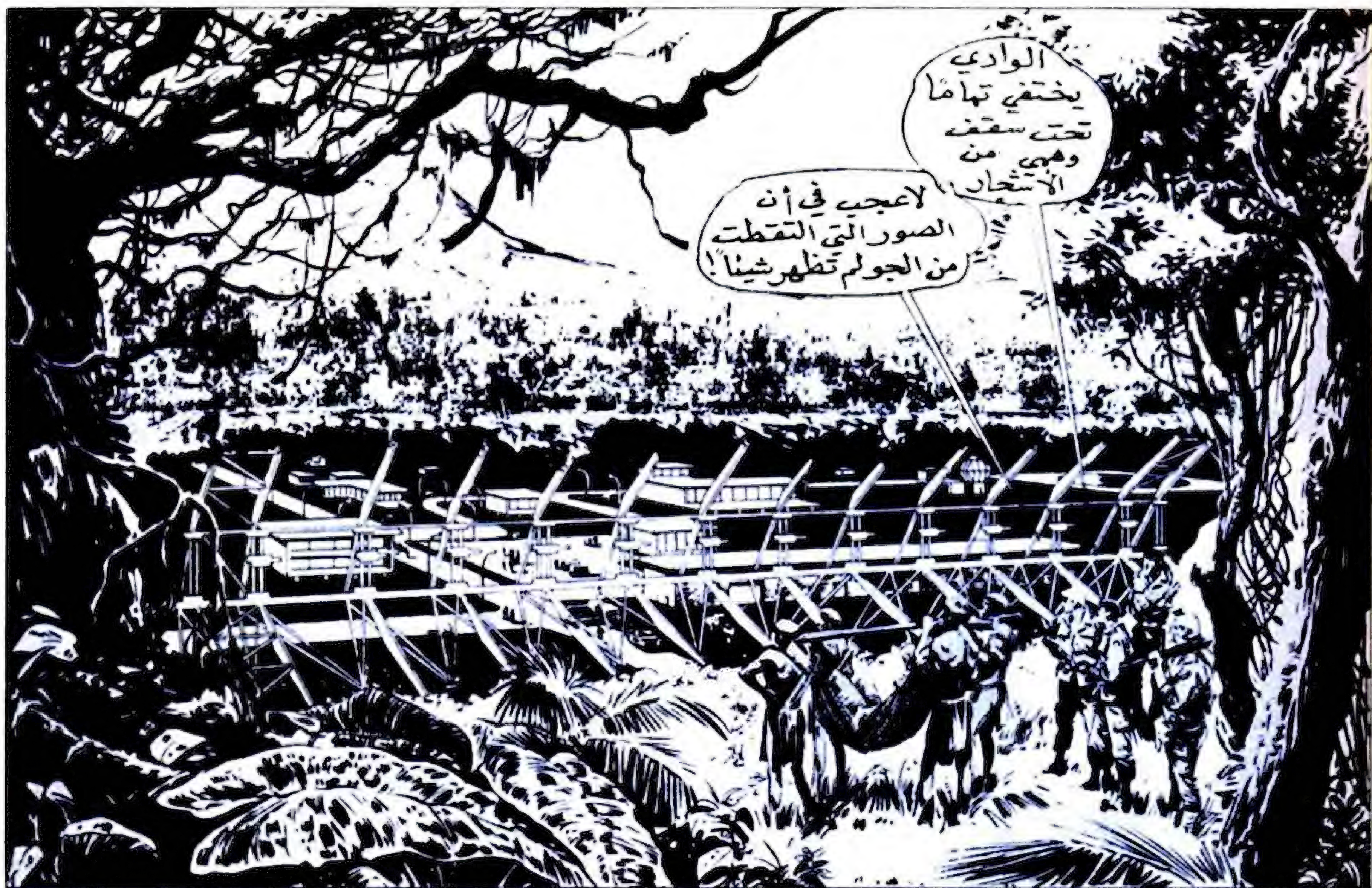


ثم نحن على أرضهم ولن يضيرهم الانتظار في شيء وربما قد بدأوا أيضًا في استجوابه أصدقائنا



هناك شيء يقلبني .. أن أعداءنا يعلمون أن هناك ثلاثة آخرين .. فلماذا لم يحاولوا أسرنا!





الوادي
يخفي تهاماً
تحت سقف
وهي من
الأشجار

لا عجب في أن
الصور التي التقطت
من الجو لم تظهر شيئاً!



وهذا ما كنا سنسفه؟ ما
نحمله لن يؤثر إلا في طلاء
هذه المنشآت! لا جدوى من
المحاولة بدون قبيلة
ذرية

لم تترك المنشآت بكل
تفاصيلها! إن جميع وسائل
الراحة مكفولة! وهناك قسم
للعمليات سيستقبل فيه
صديقك -



السيد «أوتومان» سيسر جداً لقدمكم.. فنحن ننتظر
هذه الزيارة منذ خمس سنوات.. فنحن لسنا بالساذجة
التي تجعلنا نعتقد أن أحداً لن يكتشف مكاننا. لكن
هذا لن يؤثر على تجارتنا
العلمية
«أوتومان»؟؟ هل هو المجنون
الذي أقام كل هذا؟





لقد ناداك السيد «ماديسون» أوتومان، باسمك
وهو يعلم تخصصك واسم الفريق السري.. فهمت
البداية كان لي عمل بينكم، انها حقيقة واقعة

خائن بين زملائي؟
انت تكذب!



من أين لنا
معرفة أسماؤكم إذا؟
وعددكم والمهمة التي
أنتم من أجلها؟



لا جدوى الآن! لقد
تركتني حراً باختيارك!

لقد حدثت لك نفسك بأني
أصغرهم سناً وأقل صلابة
كان من الأفضل أن توفّر على نفسك
وتعاملني كبقية الأسرى

يا لك من مغرور...
سأ...



كاذب!



هل كل شيء تمام؟
يا سيد سلاو؟ تمام يا
«ديجو» لن
أنتابج إليك هذا
المساء!



والآن ستعرفني على المكان!
سنمشي في هدوء كما حدث
عند مجيئنا الى هنا. سأحتفظ
بالمسدس في جيبى
وإني أحذرك...
هيا الى الامام!



وانا مصمم على
الاستفادة من
«حريتي»



كفى لعباً بالنار يا
«ماديسون» والاحترقت
بها!



إن حقاقة «سلاو» تزيد
أكثر فأكثر! أما شجاعته
الشاب فتعجبني! أمارأيك يا
ريبليل



والآن أرى
محطة الإرسال
فقد نظرت
من بعيد
أتمامها!

انت تقوم بأخر نزهة
في حياتك يا «برازيل»
ومنذ الآن أصبح النزاع
مسألة شخصية بيننا



















انه درس قاس! ويبدو أن الآخرين قد أدركوا فجأة ضخامة الكارثة التي كان «أوتومان» يقودهم إليها..

شيء مألوف! رئيس واسع الدهاء - لكن «أوتومان» سيغتر ويعد بالمجد والثروة... ثم فجأة يستيقظون من الحلم الجميل!

ويبدأ من جديد ما دام يتمتع بحريته! فتحت لم نحل مشكلة الساعة!











.. كانت ستلقى بالهليكوبتر على أول
مرتفع يصادفها فتحطمك بلا داعي!
لكن لا عليك! سنقبض عليها في يوم من
الأيام. أما الآن فقد نجحنا في مهمتنا



اللعينة! لقد استطاعت
الهرب! لماذا لم
لأنه لم يكن أمامك
فرصة للنجاح! اعلمي يا
«ويبي» أن الجندي لا يجازف
إلا إذا كان هناك أمل في النجاح



إن ما تبقى من أجهزة «أوتومان» اللاسلكية
ستسمح لنا بعرض الأمر على الكولونيل «ل»...
وبتدمير جزء من السقف الوهمي، سيتمكنون
وبالنسبة من الهبوط والعودة بنا بالطرق الجوية، الأمر
الذي كانت الصور تؤكد استحالة
للعودة!



وليس بدون خسائر! فإن فريق الكوماندوس لم يبق
كاملاً إلا بمعجزة! على كل حال هناك أعمال كثيرة
تتظر طيب «أوتومان»



بالمناسبة! لقد قصص
علي «بيلي» قصة غريبة
هاذا كنت تقصد
بالإشارة إلى وجود
خائن بيننا!
أوه! مجرد لعبة!
ما كنت لأحاولها
معك!



ويبدو أن اليد العاملة
ستكون متوفرة، إذ أن الفرق
المحلية قد تخلصت من رغبة
القتال العدائية وهاهم يحملون
الينا «بيلي» في هدوء!

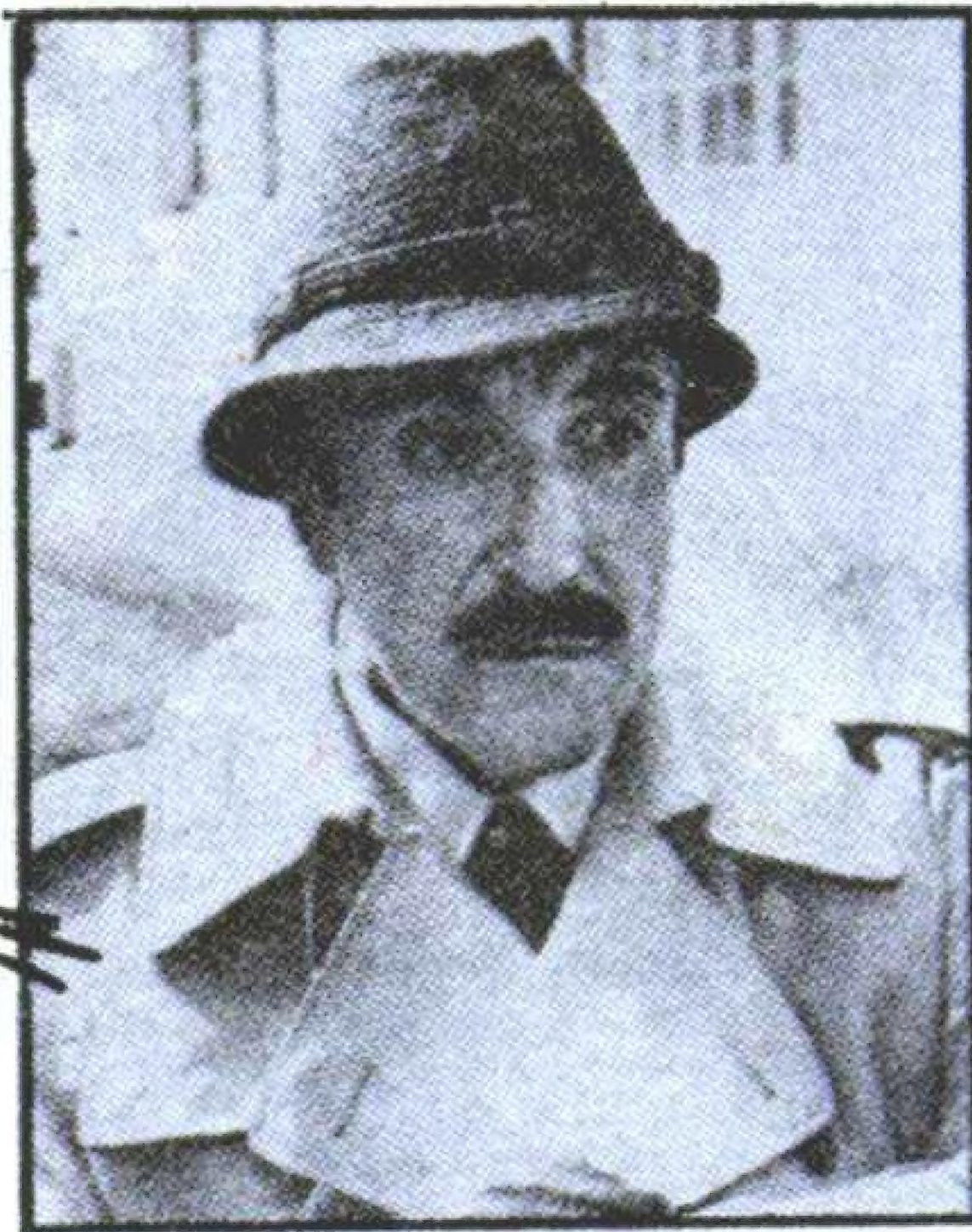
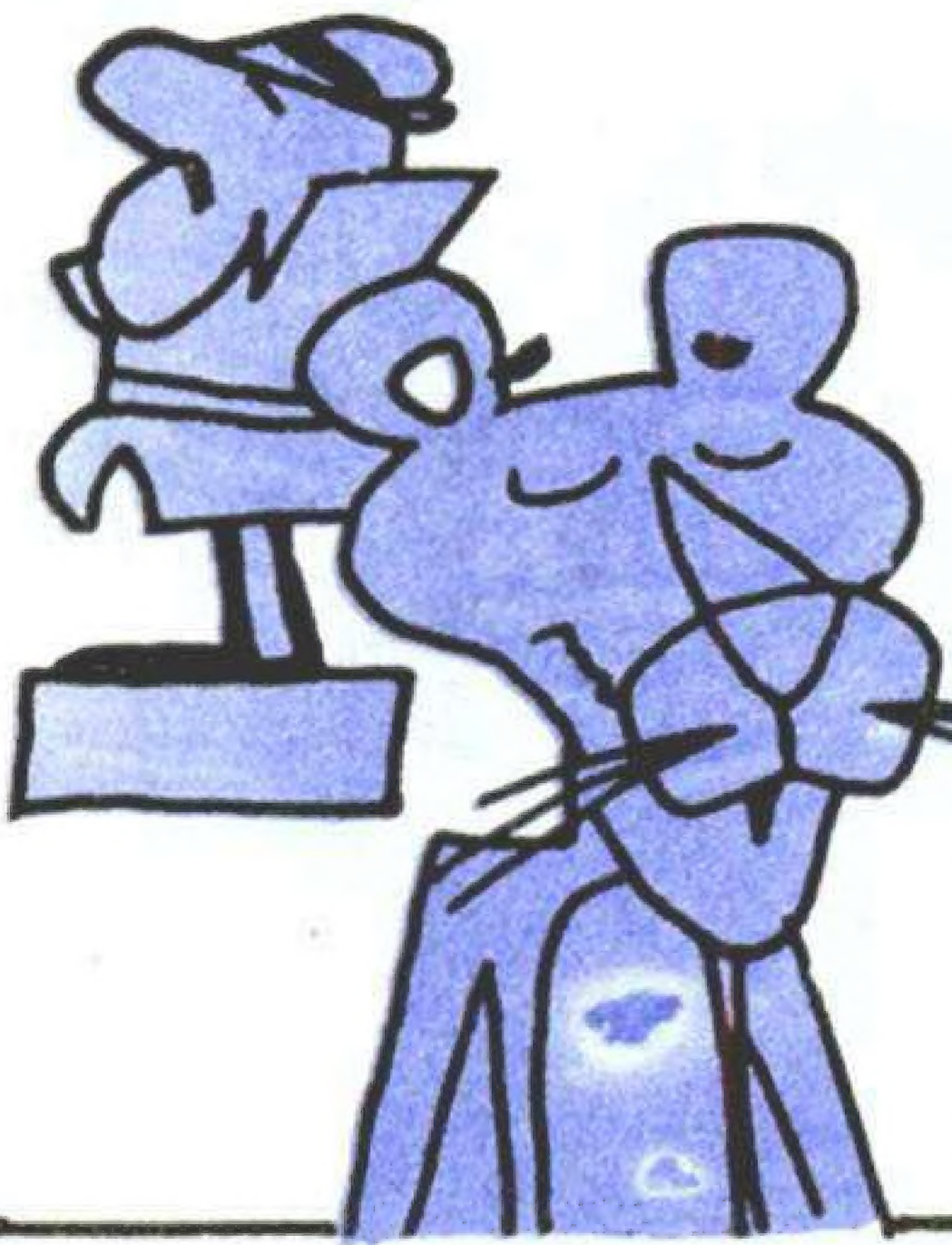


ستحتفظ أيضاً بذكرى جميلة: هذا
الوحش مثل «أوتومان»، ذا أسنان
طويلة! لكنه تافه وقد أكلته العتة..
تمت

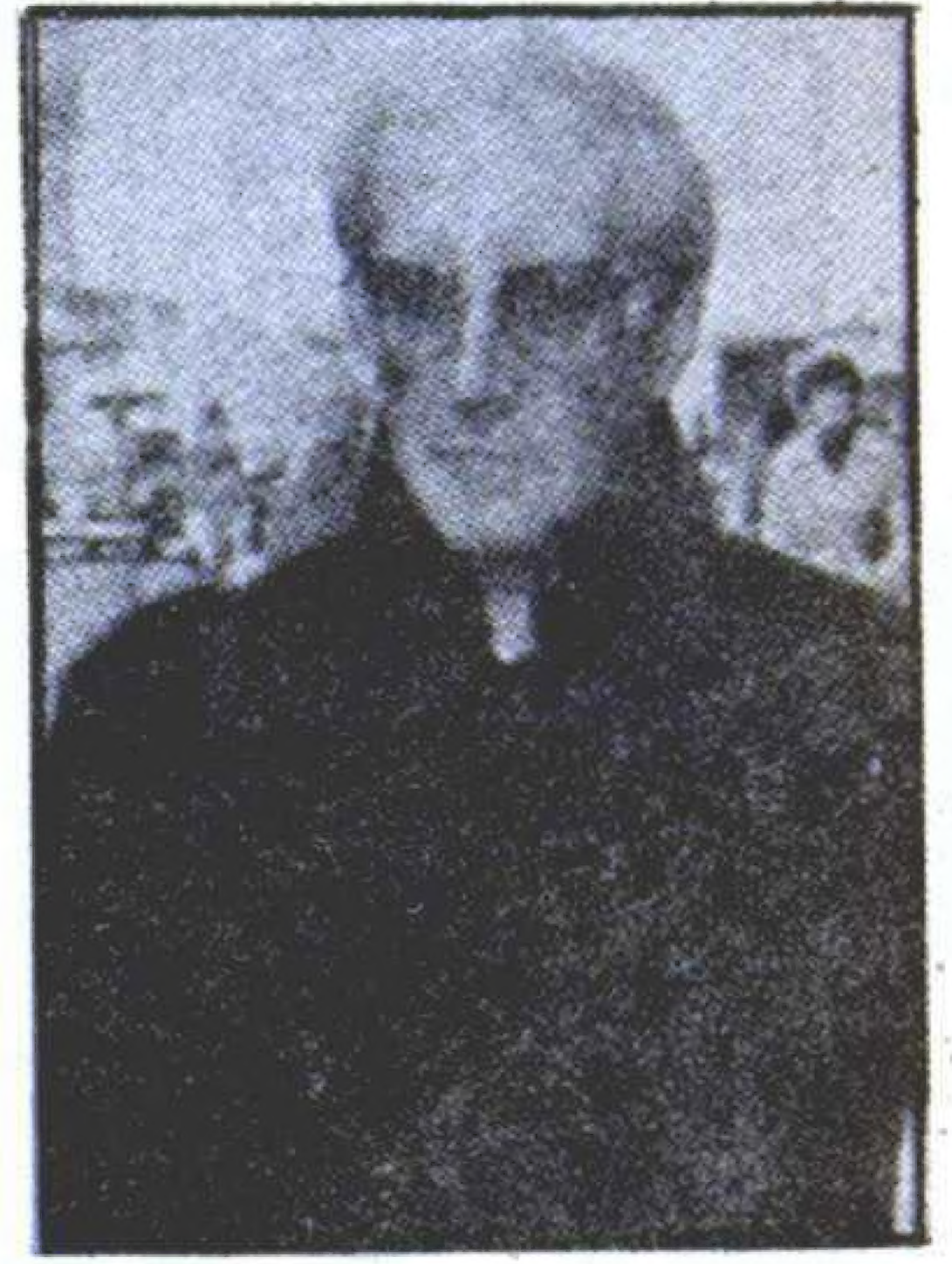


لم أتصور أنني سأزج إلى هذه الدرجة
ظننت لحظة أنه في إمكاني بث
الفرقة بينكم، وضم بعض رجالك إلي..
سأذكر ذلك في المستقبل..

من النجوم : بيتر سلرز



المفتش كلوزو ("انتقام الفهد الزهري" ١٩٦٨)



بيتر سلرز

الوثوق بالنفس الصفة الاولى لمعظم الشخصيات التي لعبها بيتر سلرز على الشاشة ، ومن قبل وراء الميكروفون ، وهو كان القلق نفسه ، غارقاً في تساؤلات لانها نهاية لها . زوجته الممثلة الشابة لين فريدريك وصفته في مجلة "تايم" : "ذهنه في غليان مستمر ، بحثاً عما هو هدف وجوده على هذا الكوكب ، واي شيء جدير بأن يستحق الاهتمام والعناء" .

كان أشهر كوميدي بريطاني ولا يرغب في الادوار الدرامية : "لست السير لورنس أوليفيه . اشعر بنفسى أقرب الى ألك غينس" .

مات الممثل البريطاني بيتر سلرز فجر الخميس ٢٤ تموز ١٩٨٠ في مستشفى "ميدل سكس" في لندن ، وكان دخله منذ الثلاثاء لنوبة قلبية اصابته .



العالمية الواسعة . بيتر سلرز كوميدي أحب التفكير وبرع فيه : في كل فيلم وجه جديد وصوت جديد وأحياناً تنكرات عدة في القصة الواحدة . كاتب عجوز ، عالم ذري مهووس مليونير ، الملكة فيكتوريا ، ممثل سينمائي هندي ، قس ، فارس وعشرات الشخصيات الاخرى تقمصها سلرز في براعة ، في حذاقة وروح مرح عرفت دائماً كيف لا تقع في الابتذال وكيف تظل مصبوعة بلوحة سخرية تضيف اليها حجماً أكبر . عمل على استغلال الصورة ، الهيئة ، المظهر ، مبلوراً شخصية يتركز فيها العنصر الكوميدي على التعامل البارد جداً ، المتعالي جداً مع أكثر المواقف لامعقولية . أي كان جنون المازق الذي يندفع فيه ، لا يفقد شيئاً من رباطة جأشه وثباته . وفي ذلك يكون المفتش كلوزو النموذج الاكمل لاسلوب سلرز الكوميدي : يقع في ألف فخ وفخ ويظل راسخاً في اعتقاده أنه أحقق تحر في العالم

ولد بيتر سلرز (ريتشارد هنري سلرز) في ٨ ايلول ١٩٢٥ في سوشي ، انكلترا . صعد الى المسرح في الثالثة عشرة مشتركاً في التمثيليات الضاحكة ذات الفصل الواحد التي كان يقدمها والداه . وفي السابعة عشرة التحق بالسلاح الجوي الملكي ، حيث أوكل اليه القسم المسرحي . اكتسب شعبية واسعة عبر برنامج اذاعي "غوشو" قبل أن يدخل ، في مطلع الخمسينات مجال السينما البريطانية ، بطلا لجملة من الافلام القصيرة ومن ١٩٥٥ أول دور مهم في "قاتل السيدات" لاسكندر ماكندريك . وفي الستينات ، نادته هوليوود وستانلي كوبريك ، الذي كان يعتبره من كبار الممثلين المعاصرين وأسند اليه دوراً ثانوياً في "لوليتا" (١٩٦١) قبل أن يختاره لبطولة الدكتور سترنجلوف (١٩٦٢) . وفي السنة ذاتها كان لقاء بيتر سلرز وشخصية المفتش كلوزو "الفهد الزهري" وبداية الشهرة

في سلسلة **عشرون** أنتم
على موعد مع قصص كاملة
من حكايات كيلة ودمنة
في قالب
طريف...





قصة الفيلم

غالكتيكا

النجمة المقاتلة

الأسبوع
الآن

عدد ممتاز رقم ٤

قصة الفيلم

غالكتيكا

النجمة المقاتلة

في
الأسواق

مؤسسة بساط التريخ

تقدم



٦٤

صفحة
بالألوان



عدد
خاص

